أثر التحول الرقمي في أساليب إدارة أرباح الأعمال دراسة حالة - شركات الاتصالات - إقليم النيل الأزرق - 2025م

عبد المنعم حسن حسين بابكر *

قسم المحاسبة، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية والاجتماعية، جامعة النيل الأزرق، السودان

* البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): moneim091182@gmail.com

The Impact of Digital Transformation on Business Profit Management Methods Case Study – Telecommunications Companies – Blue Nile Region – 2025

Abdelmoneim Hassan Hussein Babiker *

Accounting Department, Faculty of Economics, Administrative and Social Sciences,
Blue Nile University, Sudan

Received: 29-06-2025; Accepted: 28-07-2025; Published: 09-08-2025

الملخص:

تناولت الدراسة أثر التحول الرقمي في أساليب إدارة أرباح الأعمال، تمثلت مشكلة الدراسة في مدى أثر التحول الرقمي في إدارة أرباح الأعمال في شركات الاتصالات، هدفت الدراسة التعرف على أساليب إدارة الأرباح في شركات الاتصالات العاملة في إقليم النيل الأزرق، افترضت الدراسة أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول تأثير التحول الرقمي في أساليب إدارة الأرباح، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج أساسي في الدراسة الميدانية، توصلت الدراسة على أن تقوم شركات الاتصالات بعملية إدارة الأرباح بالشكل المناسب حسب موجهات مجلس الإدارة، أوصت الدراسة بضرورة إخضاع منسوبي الشركات إلى عملية التأهيل المهني لزيادة كفاءاتهم .

الكلمات المفتاحية: التمويل الرقمي، إدارة الأرباح، شركات الاتصالات، النيل الأزرق.

Abstract:

This study examined the impact of digital transformation on business profit management practices. The research problem was centered on the extent to which digital transformation affects profit management in telecommunications companies. The study aimed to identify the profit management methods used by telecommunications companies operating in the Blue Nile region. It hypothesized that there are statistically significant differences in the views of the study sample regarding the impact of digital transformation on profit management practices. The study relied on the descriptive analytical method as the primary approach in the field research. The findings indicated that telecommunications companies manage profits appropriately according to the directives of the board of directors. The study recommended the need to subject company employees to professional training in order to enhance their competencies.

Keywords: Digital Finance, Profit Management, Telecommunications Companies, Blue Nile.

المقدمة:

التحول الرقمي واحدة من الأدوات التكنولوجية الحديثة في مجال إدارة الأعمال ولقد تزايد الاهتمام بها في القطاع الاقتصادية بصفة عامة لا سيما المصارف إذ يتم استخدامها في تنفيذ أعمالها المختلفة، فإن عملية إدارة الأرباح في الشركات أمر ليس بالسهل بالرغم من وجود أنظمة المراقبة المالية بجانب وجود المعايير إلا أن عملية التحول الرقمي لها أثرها الواضح في ضبط الممارسات الإدارية والمالية لضمان إنتاج تقارير وقوائم مالية خالية من التحريفات والانحراف.

المحور الأول الإطار المنهجي:

1- مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة

- ما مدى أثر التحول الرقمي في إدارة الأرباح في شركات الاتصالات؟
ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- إلى أي مدى تؤثر عملية التحول الرقمي في أعمال شركات الاتصالات؟

- كيف يتم تطبيق عملية التحول الرقمي لضبط نتائج أعمال شركات الاتصالات؟

2- أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة في معرفة تأثيرات التحول الرقمي في الممارسات الاقتصادية والإدارية الخاصة بشركات الاتصالات بجانب دراسة مدى توافر الإمكانيات اللازمة في عملية إدارة الأرباح.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم وأهداف وأبعاد وتحديات التحول الرقمي.

- التعرف على أساليب إدارة الأرباح في قطاع الاتصالات.

- التعرف على مفهوم وأهداف إدارة الأرباح.

4- فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول تأثير التحول الرقمي في أساليب إدارة الأرباح.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول تأثير التحول الرقمي في أهداف إدارة الأرباح.

5- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بشكل أساسي، والمنهج الاستنباطي لصياغة المشكلة والفرضيات والمنهج الاستقرائي لتحديد ودراسة الفرضيات والمنهج التاريخي لعرض الدراسات السابقة.

6- مصادر الدراسة:

تم استخدام الاستبيان: كمصدر أساس للدراسة.

الكتب والمراجع: كمصدر ثاني للدراسة.

7- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: شركات الاتصالات العاملة بإقليم النيل الأزرق.

الحدود الموضوعية: التحول الرقمي - إدارة الأرباح.

المحور الثاني: الدراسات السابقة

دراسة البطري، الجزار (2023م) هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توافر متطلبات تطبيق التحول الرقمي في البنوك المصرية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت قوائم الاستبيان في جميع المعلومات الأساسية للدراسة، توصلت الدراسة إلى أنه يوجد اختلاف في توفير متطلبات التحول الرقمي في البنوك المصرية.

دراسة علي (2022م) هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق إستراتيجية التحول الرقمي وأثرها على فاعلية الأداء التنظيمي من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس، ثم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات الأساسية للدراسة، توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق إستراتيجيات التحول الرقمي لما له من فوائد إيجابية.

دراسة محمد أحمد (2023م) هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي في قطاع البنوك، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في إجراءات الدراسة الميدانية، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة معنوية للتحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي للمؤسسات البنكية، أوصت الدراسة بضرورة وجود إستراتيجية واضحة للتحول الرقمي لدى قطاع البنوك للشرع بتحول المجمع إلى مجتمع رقمي.

دراسة ممدوح (2017م) هدفت الدراسة إلى تحديد أثر آليات حوكمة الشركات على إدارة الأرباح في شركات تجميع الأعمال، افترضت الدراسة في أنه لا يتوقع وجود أثر بين الملكية الإدارية وإدارة الأرباح في شركات تجميع الأعمال، توصلت الدراسة إلى وجود أثر موجب ومعنوي بين ملكية الحكومة واستقلالية مجلس الإدارة، أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات المقارنة في مصر وبيئات مختلفة فيما يتعلق بإدارة الأرباح.

دراسة إسماعيل، نسرين، رجب (2025م) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الضائقة المالية على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية في الشركات المسجلة بالبورصة المصرية، افترضت الدراسة بأن يتم إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، كما يتم إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق، توصلت الدراسة بضرورة تحقيق تأثير الطائفة المالية أمام أصحاب المصالح بشكل عام والمستثمرين بشكل خاص.

دراسة متولي (2021م) هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب وطرق إدارة الأرباح وتوضيح أثرها، افترضت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين طرق حساب الإهلاك، تسعير المخزون والربح الضريبي، توصلت الدراسة إلى أن ممارسة عمليات إدارة الأرباح تؤثر بشكل كبير على مصداقية البيانات المالية المنشورة، أوصت الدراسة بضرورة عدم استخدام ممارسات إدارة الأرباح في الشركات الصناعية نسبة لخطورة أثرها.

دراسة عبد الناصر، حنان (2015م) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة الشركات الأردنية لإدارة الأرباح من قبل شركات المساهمة العامة، افترضت الدراسة أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات

الأرباح على جودة الأرباح المحاسبية، توصلت الدراسة إلى أن الشركات الأردنية تمارس إدارة الأرباح التي تستهدف تقليل الربح، أوصت الدراسة بضرورة أن تعمل الأبحاث الأخرى على اكتشاف المزيد من الأساليب المستخدمة في إدارة الأرباح.

المحور الثالث: التحول الرقمي

أولاً: مفهوم التحول الرقمي

محمد أحمد (2023م:82) التحول الرقمي هو استجابة لتحديات إدارة المشهد للمبادرات الرقمية والبنية التحتية ذات الصل من خلال تنسيق الجهود لمؤسسة ما قبل الرقمية، وترتيب أولوياتها وتنفيذها كهدف طويل المدى للحكم في رحلتها لتحقيق الحالة المستقبلية.

يرى الباحث من خلال المفهوم أن التحول الرقمي هو استخدام البدائل الغير تقليدية (الرقمية) في إجراءات تنفيذ أعمالها المختلفة.

يرى الفاروق، طارق (2023م:170) التحول الرقمي هو تغيير ثقافي وتنظيمي من خلال التقنيات الرقمية بمعناه الأساسي، فإن التحول الرقمي هو الانتقال إلى خدمات العملاء الرقمية عبر الإنترنت بل هو تحسينات في مجموعة واسعة من المجالات المتعلقة بالعروض وأتمتة العمليات وتجربة العملاء وتكامل البيانات والمرونة التنظيمية والمبيعات.

ثانياً: أهداف التحول الرقمي

تتمثل أهداف التحول الرقمي في الآتي:

- حفظ مصادر المعلومات الأصلية من التلف.
 - تسهيل عمليات البحث في المجموعات الرقمية واسترجاعها بطرق عديدة.
 - توافر الأجر من المعلومات على وسائط رقمية.
 - تخفيض التكلفة التي تعتمد على الوسائل التقليدية.
 - توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة.
- ويرى عمر (2016م:15) أهداف التحول الرقمي:
- إتاحة المستفيدين عدد أكبر من معلومات من خلال المنصات الرقمية.
 - تقصير المدة الزمنية التي تستغرقها المعلومة من مصدرها الساسي إلى المتلقي.
 - التجديد المستمر للمعلومات الرقمية وإتاحة معلومات أصلية مرقمة.
 - الارتقاء بمستوى البحث العلمي من خلال الارتقاء بخدمات المعلومات المقدمة.

ثالثاً: أبعاد التحول الرقمي

تتمثل أبعاد التحول الرقمي في الآتي:

محمد أحمد (2023م:139)

- استخدام التقنيات الرقمية.

- التغييرات في خلق القيمة.

- التغييرات الهيكلية.

- الجوانب المالية.

يرى الباحث أن هذه الأبعاد تمثل إستراتيجية المؤسسة لبناء إطار عام للأعمال المراد التخطيط لها وتنفيذها على المراحل المستقبلية.

رابعاً: تحديات التحول الرقمي

يرى الكاتب وليد (2011م:192) أن التحديات التي تواجه عملية التحول الرقمي تتلخص في النقاط الآتية:

- التحول الرقمي يتطلب بيئة تحتية تكنولوجية ذات تكلفة مرتفعة نسبياً وهذا يعد نقص في الميزانيات أحد التحديات التي تواجه التطبيق الرقمي.

- يعد العنصر البشري أحد الأركان الأساسية لإنجاح أي نظام جديد ومن هنا نجد النقص في الكفاءات البشرية المدربة داخل المنظمات.

- الافتقار إلى بيئة تحتية قادرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- استخدام التكنولوجيا له مخاوف من خلال مخاطر أمن المعلومات والاتصالات.

- عدم انتشار ثقافة استخدام التكنولوجيا في تنفيذ العمليات.

يرى الباحث أن التحديات المذكورة تمثل عقبة أمام المؤسسات الاقتصادية، وتمثل تحدي كبير في عملية تطبيق التحول الرقمي في الوقت القريب نسبةً لعدم انتشار ثقافة التكنولوجيا بين العملاء.

المحور الرابع: إدارة الأرباح

أولاً: المفهوم:

إدارة الأرباح هي ممارسة تقوم بها الإدارة للتأثير على الدخل المُعلن دون أن تضيف قيمة اقتصادية حقيقية للمنظمة، وقد تؤدي هذه الممارسات إلى آثار سلبية على المدى الطويل (Patten, 2002).

وعرف آخر إدارة الأرباح بأنه يتمثل في الممارسات الإستراتيجية للإخبار الإداري ولتضخم رقم الأرباح المقرر عنه للأطراف الاقتصادية الفعلية أو المقدر لتحويل الدخل بين الفترات المختلفة.

(Emanuel D:2003)

ويرى الباحث خالد (2013م:6) إدارة الأرباح هي أي سلوك تقوم به الإدارة ويؤثر في الدخل الي يظهر في القوائم المالية ولا يحقق مزايا اقتصادية حقيقية وقد يؤدي في الواقع إلى أضرار بالشركة على المدى الطويل.

ثانياً: أهداف إدارة الأرباح

رياض (2007م:3) تتمثل أهداف إدارة الربح في:

- إظهار أرباح أكثر بدوره يعطي انطبعا عن انخفاض المخاطر التي تتعرض لها المنشأة وبالتالي ينتج عنها ارتفاعاً في أسعارها.

- الاستعادة من خطط التعويض والمكافئات والعلاوات الإضافية في حالة نهضة المنشأة وأداء مالي مستقر.

- تقليل تكاليف الحصول على رأس المال، من خلال تحسين شروط الاقتراض والتمويل.
- تعظيم ثروة المديرين من خلال تعظيم إجمالي الأجر والحوافز في الأجل القصير وزيادة الأمان الوظيفي للإدارة.

- تلبية متطلبات الجهات الحكومية والتنظيمية، من خلال الاستجابة للضغوط الرقابية وتحقيق شروط مثل كفاية رأس المال وخفض عبء ضريبة الدخل.

ثالثاً: أساليب إدارة الأرباح:

يرى متولي (2021م:28) تتلخص أساليب إدارة الأرباح في:

- تنظيم القوائم المالية، يتم إتباع هذا الأسلوب ظناً بأن المستثمرين سوف يتوافقوا مع إدارة الشركات إذا أعلنت أرباح غير مرضية يرى الباحث أن هذا الأسلوب يتدرج تحت ما يسمى بفجوة التوقعات وهو ما يتوقعه أصحاب المصالح وما جاء في القوائم المالية من معلومات.

- إعادة شراء الأسهم: عملية شراء الأسهم الخاصة بالخرينة لا تؤثر على الأرباح لكنها تؤثر على حصة الأسهم من الربح.

- استخدام أدوات المشتقات المالية: يمكن استخدام المشتقات المالية للحماية من بعض المخاطر المحتملة في اسعار الفائدة أو التغير في سعر البضاعة.

- التلاعب بالدفاتر: تستخدم الشركات بشكل عام عدداً من الأساليب للتلاعب بالأرقام لتحقيق موازنة مستهدفة. ويرى الباحث أن التلاعب بأرقام القوائم المالية يُعد من الممارسات التي تعتمد عليها الإدارة لإخفاء الحقائق أو لتعديل نتائج الأعمال، بما يخدم مصالح المساهمين أو أعضاء مجلس الإدارة.

- استخدام التقديرات في المحاسبة: مثل تكوين احتياجات أو مخصصات.

ويرى رمضان (2014م:186)

- الرهان في المستقبل: مثل دمج أرباح الشركة المملوكة في الأرباح الموحدة، وسيط تكاليف البحث والتطوير.

- التعديل المستمر للمحفظة الاستثمارية:

يرى الباحث أن أساليب إدارة الأرباح في المؤسسات المالية تحتاج إلى استخدام إستراتيجية مالية تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المحيطة ببيئة المشروع حتى يتمكن أصحاب المصالح معرفة موقف استثماراتهم الحقيقي من خلال قراءة القوائم المالية التي تنتجها الشركات.

المحور الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: وصف مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هو مجموعة من الأفراد يتم تقييم النتائج عليهم والذي يتكون من المحاسبين والمراجعين والإداريين شركات الاتصالات العاملة بإقليم النيل الأزرق.

ثانياً: عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة ولقد تم توزيع عدد (50) استمارة استبيان وتم استرجاعها بالكامل بنسبة (100%).

ثالثاً: خصائص العينة:

من خلال البيانات التي تم الحصول عليها بهدف معرفة مواصفات مجتمع الدراسة وتمثل متغيرات قد تؤثر في نتيجة هذه الدراسة والدراسات المحتملة.

رابعاً: تحليل البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر.

النسبة%	العدد	العمر
4%	2	أقل من 30 سنة
32%	16	30 سنة وأقل من 40 سنة
60%	30	40 سنة وأقل من 50 سنة
4%	2	50 سنة فأكثر
100%	50	المجموع

من الجدول رقم (1) نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة من حيث متغير العمر يبلغ عددهم (30) فرد من عينة الدراسة بنسبة بلغت (60) ويتراوح أعمارهم ما بين (40) و (50) سنة ثم تأتي الفئة العمرية (30) سنة وأقل من (40) سنة في المرتبة الثانية حيث بلغ عددهم (16) بنسبة بلغت (32%) من أفراد عينة الدراسة ثم تأتي الفئة العمرية أقل من (30) سنة والفئة العمرية أكثر من (50) سنة في المرتبة الثالثة والأخيرة حيث بلغ عدد كل منهم (2) فرد من أفراد العينة بنسبة بلغت (4%) لكل فئة.

جدول (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

النسبة%	العدد	المؤهل العلمي
70%	35	بكالوريوس
4%	2	دبلوم عالي
22%	11	ماجستير
4%	2	دكتوراة
100%	50	المجموع

من الجدول رقم (2) نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة من حيث متغير المؤهل العلمي هم حملة البكالوريوس حيث يبلغ عددهم (35) فرد ونسبتهم بلغت (70%) ويأتي متغير الماجستير في المرتبة الثانية حيث بلغ عددهم (11) فرد بنسبة بلغت (22%) من أفراد العينة ويأتي متغير الدبلوم العالي والدكتوراة في المرتبة الثالثة والأخيرة حيث بلغ عددهم (2) لكل متغير بنسبة بلغت (4%) لكل متغير.

جدول (3): توزيع العينة حسب متغير التخصص.

النسبة %	العدد	التخصص
60%	30	المحاسبة
6%	3	إدارة الأعمال
30%	15	مراجعة
4%	2	أخرى
100%	50	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد العينة حسب متغير التخصص هم المحاسبون حيث بلغ عددهم (30) فرد من أفراد عينة الدراسة نسبة بلغت (60%) ويأتي تخصص المراجعة في المرتبة الثانية بعدد (15) فرد بنسبة بلغت (30%) من أفراد العينة ويأتي متغير تخصص إدارة الأعمال في المرتبة الثالثة بعدد (3) أفراد بنسبة بلغت (6%) وأخيراً متغير أخرى من حيث التخصص جاء بعدد بلغت (2) فرد بنسبة بلغت (4%) من أفراد عينة الدراسة.

جدول (4): توزيع العينة حسب متغير المسمى الوظيفي.

النسبة %	العدد	الوظيفة
60%	30	محاسب
30%	15	مراجع
10%	5	إداري
100%	50	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من حيث متغير المسمى الوظيفي هم من المحاسبون بعدد (30) فرد بنسبة بلغت (60%) من أفراد عينة الدراسة ويأتي المراجعون في المرتبة الثانية بعدد (15) مراجع بنسبة (30%) من أفراد عينة الدراسة وأخيراً متغير المسمى الوظيفي إداري بعدد (5) أفراد بنسبة بلغت (10%) من أفراد عينة الدراسة.

جدول (5): توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة.

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
16%	8	أقل من 10 سنوات
30%	15	10 سنة وأقل من 15 سنة
40%	20	15 سنة وأقل من 20 سنة
4%	7	20 سنة فأكثر
100%	50	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (5) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من حيث متغير سنوات الخبرة هم من تتراوح سنوات خبراتهم ما بين (15) سنة وأقل من (20) سنة بعدد (20) فرد من أفراد عينة الدراسة بلغت نسبتهم (40%) ويأتي في المرتبة الثانية فئة سنوات الخبرة (10) سنة وأقل من (15) سنة حيث بلغ عددهم (15) فرد من أفراد عينة الدراسة وجاء فئة سنوات الخبرة أقل من (15) سنة بعدد (8) فرد من أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (16%) وأخيراً متغير سنوات الخبرة (20) سنة فأكثر بعدد (7) فرد بنسبة بلغت (4%) من أفراد عينة الدراسة.

خامساً: أداة الدراسة

قام الباحث بتصميم استبيان للحصول على المعلومات اللازمة وتم تقسيمها كالآتي:

القسم الأول: خاص بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

القسم الثاني: خاص بالعبارات الخاصة بفرضيات الدراسة البالغ عددهم (14) عبارة حيث تقيس فرضيات، لكل فرضية (7) عبارات تم استخدام الخماسي حسب مقياس ليكرت (المتدرج الخماسي) لقياس درجة الاستجابة والتي جاءت كالآتي:

(أوافق - أوافق بشدة - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة)

سادساً: اختبار الصدق والثبات

الصدق يعني معرفة قياس صلاحية الأداء والخلو من الأخطاء ولقد تم عرض الدراسة على متخصصين في المجال للحصول على آرائهم حول الدراسة وقام الباحث بإجراء بعد التعديلات وهذا يمثل الصدق الظاهري للدراسة وعليه تم تصميم الاستبيان بالصورة النهائية وتم التحقق من الاتساق ومدى الترابط بين العبارات عن طريق إيجاد معامل الارتباطين العبارات والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6): معامل الثبات الداخلي لأداة القياس باستخدام كرونباخ ألفا.

الدرجة الموافقة	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
أوافق بشدة	5	درجة موافقة عالية
أوافق	4	درجة موافقة عالية
محايد	3	درجة موافقة عالية
لا أوافق	2	درجة موافقة عالية
لا أوافق بشدة	1	درجة موافقة عالية

تم حساب الوسط الفرضي للدراسة بحساب الدرجة الكلية للمقياس وهي التي تعبر عن مجموعة الأوزان على عددها.

$$3 = \frac{5+4+3+2+1}{5}$$

5

وهو الوسط الفرضي للدراسة وإذا ارتفع متوسط العبارات عن المتوسط الفرضي (3) يدل على موافقة أفراد العينة على العبارات أما إذا انخفضت العبارات عن المتوسط الفرضي يدل على عدم الموافقة، الجدول التالي يوضح معامل الارتباط لمقياس فروض الدراسة:

جدول (7): معامل الارتباط لمقياس فروض الدراسة.

مستوى المعنوية	قيمة الارتباط	فرضيات الدراسة
0,000	0,84	الفرضية الأولى
0,000	0,81	الفرضية الثانية

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين المحاور ومقياسها الكلي دالة على مستوى المعنوية (0,5) ويتراوح ما بين (0,8:084) وهذه القيم توفر درجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي وهذا يعني إمكانية الاعتماد على الإجابات ونتائج الدراسة.

اختبار الثبات:

الثبات يعني إعطاء المقياس نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها لنفس العينة ولقد اعتمد الباحث في اختبار الثبات على معامل ألفا كرنباخ الذي يأخذ قيماً تتراوح ما بين الصفر والواحد الصحيح، وإذا لم يكن هناك ثبات فإن القيمة تساوي صفراً.

جدول (8) نتائج الفاكرباخ.

الفاكرباخ	عدد العبارات	محاور الدراسة
0,84	7	الفرضية الأولى
0,81	7	الفرضية الثانية
0,83	14	إجمالي المحاور

يتضح من الجدول رقم (8) أن جميع محاور الدراسة أكبر من (75%) ويعني ذلك توفر درجة عالية من الثبات والصدق كما بلغت نتيجة ألفا كرنباخ للمقياس (0,83) مما يدل على ثبات مرتفع. الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة:

تم استخدام أسلوب الإحصاء (التوزيع التكراري للعبارات والوسط الحسابي للوزن، الانحراف المعياري الوصفي واختبار مربع كاي تربيع) عرض وتحليل نتائج الدراسة:

يقوم الباحث بتقديم إحصاء وصفي للبيانات الأساسية لعبارات الدراسة واختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروض ومناقشتها.

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى: توجد فروض ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول تأثير التحول الرقمي في أساليب إدارة الأرباح.

جدول (9): تحليل استجابات عينة الدراسة حول تأثير التحول الرقمي في أساليب إدارة الأرباح.

م	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	الأهمية النسبية	مستوى الموافقة	ت
1	يؤثر التحول الرقمي في نظافة القوائم المالية التي تنشرها شركات الاتصال.	0,801	4,40	89,0%	مرتفعة جداً	2
2	يساعد التحول الرقمي في إمكانية استخدام المشتقات المالية لحماية الشركات من المخاطر المحتملة.	0,777	4,36	87,0%	مرتفعة جداً	4
3	يزيد التحول الرقمي إمكانية منع الإدارة من التلاعب بنتائج الأعمال.	0,880	4,22	86,0%	مرتفعة جداً	7
4	يؤثر التحول الرقمي في إظهار التقديرات المالية الخاصة بالاحتياطات بصورتها الحقيقية.	0,876	4,33	87,3%	مرتفعة جداً	3
5	التحول الرقمي يحمي أصحاب المشروع من ممارسات الإدارة الغير سليمة في المستقبل.	0,860	4,16	86,2%	مرتفعة جداً	5
6	التحول الرقمي يقيد سياسات استخدام المحفظة الاستثمارية بشكل كافي.	0,831	4,13	89,4%	مرتفعة جداً	1
7	يؤثر التحول الرقمي في تنظيم السياسات المحاسبية الخاصة ببيع وشراء الأسهم.	0,832	4,12	86,7%	مرتفعة جداً	6

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن جميع عبارات الفرضية الأولى متوسطها مرتفع جداً يزيد عن الوسط الحسابي الفرضي (3) مما يعني أن هذه النتيجة تدل على موافقة عينة الدراسة، بموافقة مرتفعة جداً على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول تأثيرات التحول الرقمي في أساليب إدارة الأرباح حيث حققت جميع العبارات أهمية نسبية عالية مما يدل على الاعتماد عليها كنتيجة.

جدول رقم (10): اختبار (كاي تربيع) لدلالة فروق عبارات الفرضية الأولى.

م	العبارات	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية	الدلالة
1	يؤثر التحول الرقمي في نظافة القوائم المالية التي تنشرها شركات الاتصال.	3,40	0.000	وجود فروق
2	يساعد التحول الرقمي في إمكانية استخدام المشتقات المالية لحماية الشركات من المخاطر المحتملة.	3,31	0.000	وجود فروق
3	يزيد التحول الرقمي إمكانية منع الإدارة من التلاعب بنتائج الأعمال.	3,41	0.000	وجود فروق
4	يؤثر التحول الرقمي في إظهار التقديرات المالية الخاصة بالاحتياطات بصورتها الحقيقية.	3,37	0.000	وجود فروق
5	التحول الرقمي يحمي أصحاب المشروع من ممارسات الإدارة الغير سليمة في المستقبل.	3,39	0.000	وجود فروق
6	التحول الرقمي يقيد سياسات استخدام المحفظة الاستثمارية بشكل كافي.	3,38	0.000	وجود فروق
7	يؤثر التحول الرقمي في تنظيم السياسات المحاسبية الخاصة ببيع وشراء الأسهم.	3,36	0.000	وجود فروق

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن جميع عبارات الفرضية معنوية كما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبناء على نتائج التحليل الإحصائي نلاحظ أن المتوسط العام لجميع العبارات يدل على استجابة مرتفعة جداً وعليه يتم قبول الفرضية.

الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول تأثير التحول الرقمي في أهداف إدارة الأرباح.

جدول (11) تحليل استجابات عينة الدراسة حول تأثير التحول الرقمي في أهداف إدارة الأرباح.

م	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	الأهمية النسبية	مستوى الموافقة	ت
1	التحول الرقمي لا يظهر الأرباح الصورية في القوائم المالية نسبةً لوجود أنظمة ضابطة للإيرادات والمصروفات.	0,798	4,39	7'80%	مرتفعة جداً	7
2	أسلوب التحول الرقمي يكشف مخاطر انخفاض وارتفاع أسعار الأسهم.	0,802	4,28	82,6%	مرتفعة جداً	4
3	التحول الرقمي ينظم إدارة تنفيذ الخطط المالية في توزيع المكافآت للعاملين.	0,831	4,32	81,3%	مرتفعة جداً	6
4	التحول الرقمي من يسهل عملية اقتناء الأصول بصورة سليمة.	0,797	4,40	87,0%	مرتفعة جداً	2
5	التحول الرقمي لا يوفر الأمان الوظيفي للمدراء.	0,880	4,41	89,1%	مرتفعة جداً	1
6	الحول الرقمي يلبي متطلبات الحكومة تجاه الشركاء من خلال إظهار أرقام القوائم المالية بشفافية عالية.	0,850	4,37	82,4%	مرتفعة جداً	5
7	يؤثر التحول الرقمي في بيان فرضية دخل الشركة بدون أي تجاوزات.	0,843	4,36	86,0%	مرتفعة جداً	3

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن جميع عبارات الفرضية الثانية متوسطها مرتفع جداً يزيد عن الوسط الحسابي الفرضي (3) مما يضمن أن هذه النتيجة تدل على موافقة عينة الدراسة بموافقة مرتفعة جداً على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول تأثير التحول الرقمي في أهداف إدارة الأرباح، حيث حققت جميع العبارات أهمية نسبية عالية مما يدل على الاعتماد عليها كنتيجة.

جدول (12) اختبار (كاي تربيع) لدلالة فروق عبارات الفرضية الثانية.

م	العبارات	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية	الدلالة
1	التحول الرقمي لا يظهر الأرباح الصورية في القوائم المالية نسبة لوجود أنظمة ضابطة للإيرادات والمصروفات	3,45	0.000	وجود فروق
2	أسلوب التحول الرقمي يكشف مخاطر انخفاض وارتفاع أسعار الأسهم.	3,37	0.000	وجود فروق
3	التحول الرقمي ينظم إدارة تنفيذ الخطط المالية في توزيع المكافآت للعاملين.	3,38	0.000	وجود فروق
4	التحول الرقمي يسهل من عملية اقتناع الأصول بصورة سليمة.	3,41	0.000	وجود فروق
5	التحول الرقمي لا يوفر الأمان الوظيفي للمدراء.	3,40	0.000	وجود فروق
6	التحول الرقمي يلبي متطلبات الحكومة تجاه الشركاء من خلال إظهار أرقام القوائم المالية بشفافية عالية.	3,42	0.000	وجود فروق
7	يؤكد التحول الرقمي في بيان ضريبة دخل الشركة بدون أي تجاوزات.	3,43	0.000	وجود فروق

يلاحظ من الجدول رقم (12) أن جميع عبارات الفرضية معنوية كما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بناء على نتائج التحليل الإحصائي نلاحظ أن المتوسط العام لجميع العبارات يدل على استجابة مرتفعة جداً وعليه يتم قبول الفرضية.

الخاتمة:

أولاً: النتائج

- 1- تقوم الشركات بعملية إدارة الأرباح بالشكل المناسب حسب موجهات مجالس الإدارة.
- 2- القوائم المالية للشركات يتم عرضها بالصورة الشفافة وتعبر عن الموقف المالي للشركة.
- 3- يدرك إدارة الشركات المخاطر المحيطة بها في بيئة العمل لذلك تكون احتياطات مناسبة وفقاً لمبدأ الحيطة والحذر.
- 4- تدرك إدارة الشركات أهمية استخدام أسلوب التحول الرقمي من خلال فوائده في تنظيم وتخطيط وتنفيذ الأعمال بالدقة المناسبة من خلال استخدام التكنولوجيا الرفيعة.

ثانياً: التوصيات

- 1- ضرورة اهتمام إدارة الشركات بعملية تأهيل منسوبيها مهنيًا لزيادة الكفاءة لديهم.
- 2- ضرورة مواكبة الشركات للأنظمة الرقمية الحديثة للتقويض بأعمالها مستقبلاً.
- 3- ضرورة تطبيق بعض معايير المحاسبة الدولية لإظهار نتائج الأعمال بالصورة المقبولة لدى مستخدميها.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- 1- الفاروق طارق عمر، إستراتيجية التحول الرقمي في تطوير وظائف الموارد البشرية، للمجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، العدد 15، المجلد الثالث، (2023م).
- 2- خالد عمر اللوزي، أثر ممارسة إدارة الأرباح على أسعار الأسهم، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، قسم المحاسبة والتمويل، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة (2013م).
- 3- عمر جهاد محمدي، أثر التمكين الوظيفي في السلوك الإبداعي لدى العاملين في هيئة تنشيط السياحة الأردنية، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال قسم المحاسبة، رسالة ماجستير غير منشورة (2016م).
- 4- رياض العبد الله وآخرون، الوسائل والدوافع المؤثرة في سياسة تمهيد الدخل، المجلة العربية للمحاسبة، كلية الإدارة، جامعة البحرين، المجلد (15)، العدد (1) (2007م).
- 5- رمضان علي محمود، أثر إدارة الأرباح لدى الشركات على قياس الربح الضريبي، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، رسالة دكتوراه غير منشورة (2014م).
- 6- غزال بسام، مرغني أميرة، التحول الرقمي وأثره في تحسين الأداء الوظيفي، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الاجتماعية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير غير منشورة (2023م).
- 7- محمد أحمد عبد الغني، تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي، جامعة السويس، كلية التجارة، مجلة البحوث الإدارية، المجلد الثالث، العدد الرابع.
- 8- ممدوح هاشم، أحمد لبيب متولي، أثر أليات حوكمة الشركات على إدارة الأرباح، جامعة الزقازيق، كلية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة (2018م).
- 9- متولي عبد الرحيم الأمين، أساليب إدارة الأرباح وأثرها على قياس الربح الضريبي، جامعة النيل الأزرق، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة (2021م).
- 10- نسرين محمد سعيد، إسماعيل فرج سيد أحمد، رجب محمد عمران، اختبارات أثر الضائقة المالية للشركات على ممارسات إدارة الأرباح، جامعة كفر الشيخ، كلية التجارة، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد (11)، العدد (9)، (2025م).

المراجع الأجنبية:

1. Emanuel, D., & Wong, N. (2003). Efficient contracting and accounting and financial reporting. Accounting and Finance, 43.
2. Patten, D. M. (2002). Media exposure, public pressure, and environmental disclosure: An examination of the TRI data availability. Accounting, Organizations and Society, 26(2).